الأمانة.

زملائي الخريجين ..

لكلٍ منا حكاية ورواية تروي قصة مشواره الدراسي، ولا زلت أذكر عثراتي في اختبار اللغة الإنجليزية، كما أنني ما زلت أتذكر ذلك اليوم الذي وقفتُ فيه أمامَ جمع غفير وقلتُ: من حقي أن أتعلم ومن حق أبي وأمي أن يفرحوا بي (كخريج) ... وأتذكرُ تلك الكلمات التي قالتها لي رئيس جامعة قطر : سأراك خريجاً !!

واليوم أقفُ أمامكم بكل فخرٍ لألقي كلمة الخريجين عليكم نيابةً عن زملائي ..

أساتذتي الأفاضل ..

هنيئاً لكم اليوم جُهدكم وسعيكم الذي أثمر ولم يذهب هباءً منثورا، مبادئكم وكلماتكم راسخة في أذهان وقلوبِ أبنائكم ، إن كنا اليوم الكواكب، فأنتمَ النجوم المضيئة التي بها اهتدينا، كلمات الشكر تقف حائرة اليوم، ولكن تقبلوها منا (شكراً) من القلب إلى القلب.

آباؤنا وأمهاتنا..

إن الطفل الذي كان يبكي وأنتم تبتسمون، ها هو اليوم يبتسم وأنتم تبكون فرحاً به، منذُ اليوم الأول الذي خرج لهذه الحياة وأنتم تحلمون بهذه اللحظة، تربيتكم الصالحة، سهركم لليالي من أجلنا، شبابكم الذي بذلتموه من أجل راحتنا، أمورٌ لا تقدر بثمن أسألك يا الله أن تحرم وجوه آبائنا وأمهاتنا على النار، وأن تدخلهم جناتك جزاء ما بذلوه لنا وأن تبارك لنا في صحتهم وحياتهم، وأن ترحم حيهم وميتهم.

كما بدأت كلمتي بالقسم .. فإنني أتشرف بأن أختم كلمتي بإلقاء هذا القسم بالنيابة عن زملائي الخريجين : أقسمُ بالله العظيم أن أكون مخلصا لله ثم للوطنِ وللأمير، وأن أحترم الدستور والقانون، وأن أساهم في نهضةِ الوطن، وأن أذود في الدفاعِ عن أراضيه، والله على ما أقول شهيد.